لاريجاني: إيران حافظت على باب التفاوض مفتوحاً رغم المطالب الأمريكية غير المقبولة

اكد علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ومستشار المرشد علي خامنئي، اليوم الثلاثاء، أن بلاده لم تتوقف عن التفاوض، إلا أنها واجهت مطالب غير منطقية من الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال لاريجاني في تغريدة له عبر منصة "إكس" عقب خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إنه:"من الخطأ القول إن إيران لا تتفاوض كنا في قلب المفاوضات حين تعرضنا لهجوم عسكري. إذا قُدم اقتراح عاقل وعادل يحفظ مصالحنا، فسنقبله".

وأضاف:"إيران التزمت بتعهداتها في الاتفاق النووي، والآن من الذي يملك حق الشكوى بعد انسحاب أمريكا وعدم التزام الأوروبيين؟".

وتابع، الولايات المتحدة طالبت بأن يقل مدى صواريخنا عن 500 كيلومتر، فهل يمكن لأي إيراني غيور أن يقبل بذلك؟.

وأشار لاريجاني إلى أن:"طهران استجابت لمقترحات أوروبية وروسية نصت على مهلة ستة أشهر للتفاوض، لكن الأطراف الأخرى نقضت وعودها وسعت إلى تفعيل آلية الزناد"، مؤكداً أن:"إيران أبقت باب الحوار مفتوحاً حتى في ظل القصف الذي استهدف بعض منشآتها النووية".

ومن جهته، جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اتهام إيران بأنها"أكبر راعٍ للإرهاب في العالم"، متعهداً بعدم السماح لها بامتلاك سلاح نووي.

وكشف ترامب أنه:"بعث في بداية ولايته الثانية رسالة إلى المرشد الإيراني تضمنت عرضاً سخياً للتعاون الكامل مقابل وقف البرنامج النووي، لكنه قال إن خامنئي رفض ذلك".

وكما أشار ترامب إلى الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل قائلاً:"ألقينا 14 قنبلة تزن كل واحدة منها 30 ألف طن على المنشآت النووية الإيرانية، ودمرنا قدرتها على التخصيب، وهذا ما أنهى الحرب خلال 12 يوماً".

وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده ستواصل سياسة "الضغط الأقصى" لردع إيران عن السعي لامتلاك أسلحة دمار شامل.